

الأغاني

محمد الزبيري قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال .

قل ما جلست إلى أبان بن عثمان إلا سمعته يتمثل بأبيات ابن أبي الحقيق .

(سئِمْتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنَ الْفِرَاشِ مِنْ جُرْمِ قَوْمِي وَمِنْ مَغْرَمِ) .

(وَمِنْ سَفَاهِ الرَّأْيِ بَعْدَ الذُّهُي ... وَغَيْبِ الرِّشَادِ وَلَمْ يُفْهَمْ) .

(فُلُوْهُ أَنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْحَلِيمَ ... لَمْ يَتَعَدَّوْا وَلَمْ نُظْلَمْ) .

(لَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَاةَ ... حَتَّى تَعَكَّصَ أَهْلُ الدَّمِ) .

(فَأَوْدَى السَّفِيهِ بِرَأْيِ الْحَلِيمِ ... وَانْتَشَرَ الْأَمْرُ لَمْ يُبْرَمِ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا معاذ عن أبي عبيدة قال قال الربيع بن أبي

الحقيق يعاتب قوما من الأنصار في شيء بينهم وبينه .

(رَأَيْتُ بَنِي الْعَنْقَاءِ زَالُوا وَمُلَاكُهُمْ ... وَآبُوا بِأَنْفٍ فِي الْعَشِيرَةِ مُرْغَمِ) .

(فَإِنْ يُقْتَلُوا نَعْنَدُ لَذَاكَ وَإِنْ يَقُومُوا ... فَلَا بَدَّ يَوْمًا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمِ) .

(وَإِنَّا فُؤِيقَ الرَّأْسِ شُؤْبُوبُ مُزْنَةٍ ... لَهَا بَرْدٌ مَا يَغْشَى مِنَ الْأَرْضِ يَحْطَمِ) .

صوت .

(وَلَنَا بئْرٌ رَوَاءُ جَمَّةٍ ... مَنْ يَرُدُّهَا بِإِنَاءٍ يَغْتَرِفُ)